

المتكررة، والسيرك مثيراً في المرة الأولى ثم يصبح مملاً مثل الزواج
بعد شهر العسل!!

أما المؤامرة الثانية فقد وجدتها مع وصولي إلى روما، لم أجد
صديقتي الإيطالية، وكنت في أمس الحاجة إلى بسمتها
ولمستها!!.. منذ سنوات كانت لي ثلاثة أفرع عاطفية في باريس
ولندن وروما، ومنذ عام تحولت الإنجليزية من حبيبة إلى صديقة بعد
أن تزوجت، ثم هجرني الفرنسية بمجرد انجذابها إلى شاب أفريقي
ممشوق في لون الشيكولاته القاتمة، قدمته لي في الصيف الأخير
وكنت من الموضوعية بحيث التمس لها العذر ولم يكن بإمكانى غير
هذا!!.. ومن قبلهما خسرت صديقة بولندية.. ولأن كل علاقة قابلة
للتغير فقد راودت نفسي على ابتلاع تكرار الفقد.. ثم وصلت إلى
روما مؤخراً لأفاجيء صديقتي فإذا بها سافرت إلى القاهرة، ربما
لتفاجئني هناك في عيد ميلادي الرابع والأربعين، لو وجدتها لما
انشغلت بالتفكير في سهير!!.. ولكن هل لتقدمي في العمر دخل
في إغلاق معظم أفرعي العاطفية؟!.. سؤال أزعجني جداً!!

أخيراً جاءت لعبة الساحر، وجاءت عيناه في عيني لعدة ثوان،
ومن خلفه تهادت المرأة الحسناء ودارت حتى صارت في مقابلتي ثم
عبرني بهالة سحرها، رأيتها عن قرب، بدیعة لطيفة طويلة العنق
رقيقة الشفتين غائرة الوجنتين، كأنها نفرتي رائعة الحسن طاغية
السحر!!